وأنشد الأصمعي .

(النصح أرخص ما باع الرجال فلا ... تردد على ناصح نصحا ولا تلم) .

(إن النصائح لا تخفى مناهلها ... على الرجال ذوي الألباب والفهم) .

ولمعاذ بن مسلم .

(نصحتك والنصحية إن تعدت ... هوى المنصوح عز لها القبول) .

(فخالفت الذي لك فيه حظ ... فنالك دون ما أملت غول) .

وقيل أشار فيروز بن حصين على يزيد بن المهلب أن لا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه وسار إليه فحبسه وحبس أهله فقال فيروز .

(أمرتك أمرا حازما فعصيتني ... فأصبحت مسلوب الإمارة نادما) .

(أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر ... فنفسك أولى اللوم إن كنت لائما) .

(فما أنا بالباكي عليك صبابة ... وما أنا بالداعي لترجع سالما) .

ويقال من اصفر وجهه من النصيحة اسود لونه من الفضيحة وقال طرفة .

(ولا ترفدن النصح من ليس أهله ... وكن حين تستغني برأيك غانيا) .

(وإن امرأ يوما تولى برأيه ... فدعه يصيب الرشد أو يك غاويا) .

وفي مثله قال بعضهم .

(من الناس من أن يستشرك فتجتهد ... له الرأي يستغششك ما لم تتابعه) .

(فلا تمتحن الرأي من ليس أهله ... فلا أنت محمود ولا الرأي نافعه) .

واﷲ أعلم وصلى اﷲ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم